في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

لكم في رقابنا دين يا أهل السعودية وحان الوفاء

من يصدق أن مواليد سنة الغزو هم الآن في الخامسة والعشرين من أعمارهم، ربع قرن مضى على تلك الأيام السوداء لكنها ما زالت في الذاكرة كأنها جرت أمس. ما زالت ذاكرة الشعب الكويتي تختزن في ثناياها الفرق بين أفعال الجار الشمالي والجار الجنوبي في ذلك الوقت، جار كان يطاردنا بالحديد والنار، وجار فتح أحضانه وبلاده لاستقبالنا. ستة أشهر فتحت فيها المملكة بحرها وبرها وسماءها لاستقبال أكثر من نصف مليون جندي من 22 دولة أتوا لتحرير الكويت. لم نسمع مسؤولا سعوديا واحدا تكلم عن تكلفة دخول واستضافة مئات الآلاف من الجنود هم وآلياتهم ومعداتهم في المملكة، قدموا لوطني الصغير الكويت أجمل هدية في العالم، قدموا له حريته وانتزعوه من أنياب الطاغية صدام وتكلفوا في سبيل ذلك عشرات المليارات، وسالت دماء جنودهم الطاهرة وتعرضت سماء وأراضي مدنهم الكبيرة لصواريخ سكود التي أمطرهم بها العراق، ما تسبب في سقوط بعض المدنيين. بلد كبير تمتاز سياسته بالتحفظ والتروي قبل الإقدام على أي خطوة، ترك كل ذلك جانبا ونسف تحفظه واندفع بكل طاقته لتحرير بلدي. دين عظيم ومعروف لا ينسى للسعودية وأهلها في رقابنا نحن أهل الكويت لن ننساه ما حيينا. الآن وهذه الأيام هذا البلد الكريم يخوض حربا شريفة ضد جماعات يمنية تدعمها قوى إقليمية. تلك الجماعات المتطرفة شارفت على ابتلاع اليمن بشطريه ووصلت إلى حدود المملكة وهي تضمر كل شر لها. حق السعودية علينا أن نبذل لها الغالي والنفيس وأن نندفع في دعمها ومساندتها بكل ما استطعنا، فالدين حان سداده والمعروف جاء وقت رده بمعروف يساويه أو أفضل منه. السعودية دولة مسالمة ولا تضمر سوءا لأحد، لكن تلك القوي الإقليمية أبت إلا أن تستفز السعودية وتختبر صبرها حين دفعت تلك الدمى الحوثية لاجتياح اليمن ودعمتها بالسلاح والمال، فجاء رد السعودية صاعقا بعاصفة الحزم، الحزم الذي أتي بعد صبر طويل.

نقطة أخيرة: أرواحنا وأموالنا وكل ما نملك فداء للجارة العزيزة السعودية.. نحن معكم يا أهل السعودية وسنبقى دائما معكم.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن المشاري

قصة تأسيس موقع هوت ميل

ولد في صيف عام 1968 ونشأ في اقليم بنجالور الهندي، ودرس في معهد بيرلا للتكنولوجيا لسنتين ثم انتقل لولاية باسادينا الأميركية في معهد كالتك، حيث درس الهندسة الكهربائية، ثم انتقل إلى كلية ستانفورد ليحصل على شهادته الجامعية، ثم تخرج فيها وحصل على وظيفة بشركة أبل.

ثم بعد سنة فيها انتقل الى شركة ناشئة تعمل في تصميم الدوائر الإلكترونية، حيث راودته فكرة إنشاء شركته الخاصة في وادي السيليكون الأميركي الشهير، وادى الأحلام التي تتحقق مع شريكه جاك سميث، بدأ البحث عمن يمول فكرتهما التي تعتمد على إنشاء قواعد بيانات على شبكة الانترنت لكن في ذلك الوقت كانت شبكة الانترنت لاتزال في مراحل نموها الأولى، ولذا لم يتحمس كثيرون لفكرتهما لكنهما لم ييأسا، وفكرا فيما يحتاجه مستخدمو الانترنت فعلا، ونشأت الفكرة وتخمرت جراء احتياج الاثنين لإرسال رسائل بريدية لبعضهما البعض من خلال انترنت دون الدخول في تفاصيل كثيرة أو استعمال حسابات بريد الشركة والتي كانت تخضع للرقابة والمساءلة، تعتمد مشاريع الانترنت الناجحة على تقديم خدمات مجانية للجميع، ولما لم يفكر أحد من قبلهما في تقديم خدمة البريد الإلكتروني المجاني، لذا أسرع صابير بانيا وجاك سميث بالبحث عمن يمول فكرتهما الجديدة، وبعد ثلاث ساعات من النقاش اقتنع مسؤولو شركة درابر فيشر وجيرفستون بالفكرة وقرروا المساهمة بمبلغ 300 ألف دولار مع الثنائي الحالم اللذين انطلقا يصلان الليل بالنهار في عمل دائم من أجل إطلاق الموقع الجديد هوت ميل.

كان التدشين في يوم الرابع من يوليو عام 1996 والذي وافق عيد الاستقلال الأميركي ليكون بمثابة يوم تحرير مستخدمي الانترنت من صعوبات تبادل رسائل البريد الإلكتروني، وتقديم خدمة مجانية لا تحتاج لأجهزة مخصوصة أو اعدادات خاصة أو أي شيء، فقط السهولة المطلقة بعينها، سرعان ما انتشر الخبر كالنار في الهشيم وإنهال المشتركون على الموقع للاشتراك فيه، وحاز بريد هوت ميل المجاني على جوائز تقديرية من العديد من المجلات والمواقع والخبراء، حتى وصل عدد المشتركين إلى أكثر من عشرة ملايين مشترك من 230 دولة يشاهدون 40 مليون إعلان يوميا.

لم تنتظر شركة مايكروسوفت أكثر من سنة حتى أعلنت رغبتها في الاستثمار في هوت ميل، ثم لم تلبث أن اشترته بمبلغ 400 مليون دولار في أكتوبر من عام 1997 وكان نصيب الثنائي الحالم كبيرا مع عقد عمل لصابير باتيا لمدة سنة في شركة مايكروسوفت من أجل تطوير وتحسين طريقة عمل هوت ميل، بعدما عمل صابير لدى مايكروسوفت لمدة عام تركها وأسس موقعا اسماه ارزو، لكنه اضطر لإغلاقه مع الانهيار العالمي لشركات انترنت في عام 2000، لكنه عاد في 2006 لاعادة اطلاق الموقع وجعله مخصصا للسفريات. وأنشأ كذلك موقعا للتدوين من أي مكان ويعمل حاليا على انشاء مدينة في موطنه الهند تحاكي آليات عمل وادي السيليكون الشهير في اميركا.

المصدر «25 قصة نجاح من البدايات الصعبة والعثرات القوية الى النهايات الناجحة».

شرارة قلم

hassankuw@hotmail.com
حسن الهداد

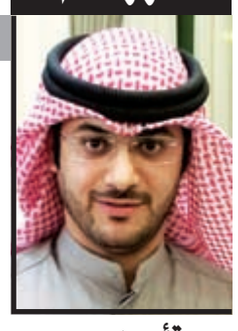

تأمين صحي... وريحونا!

معاناة زيارة المرضى للمستشفيات الحكومية ما زالت مستمرة، نتيجة الضغط غير الطبيعي من قبل المواطنين والمقيمين على المستشفيات، التي باتت لا تستوعب أعداد المرضى الهائلة، الأمر الذي أدى إلى تزايد الشكاوى من سوء الخدمات الطبية.

هناك تجارب كثيرة في أوروبا وأخرى في دول خليجية بدأت بها دولة قطر وأيضا إمارة دبي فيما يتعلق بالتأمين الصحي والذي اعتمده نائب رئيس الدولة وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد المكتوم، والذي سيشمل جميع الإماراتيين والمقيمين والزوار بنهاية عام 2015.

وقانون التأمين الصحي في دبي يلزم كل الهيئات والمؤسسات والشركات والكفلاء في دبي بتوفير الضمان الصحي للجميع، ويلزم جميع المنشآت الصحية في دبي سواء الحكومية أو الخاصة باستقبال جميع المرضى بمختلف أمراضهم، والقيمة السنوية لبطاقة التأمين الصحي 600 درهم أي ما يقارب 40 دينارا كويتيا، والشركات والمؤسسات الحكومية ملزمة بتحمل قيمة بطاقة التأمين، وكل هذا يخضع لرقابة في مستوى الخدمات الطبية التي تمنح للمريض حتى لا يكون هناك أي تلاعب بالمرضى خاصة ان باب الشكاوى مفتوح لكل مريض.

لا شك أن تطبيق قانون التأمين الصحي في إمارة دبي وستلحقها كل الإمارات لاحقا سيحقق الاستدامة في الخدمات الطبية فضلا عن انه يعزز الاقتصاد الصحي، واستقطاب الخبرات الطبية المتنوعة من كل دول العالم، وتسعى إمارة دبي لتحقيق المركز الأول في مستوى الضمان في الأمن الصحي دون أن يكلف المواطنين والمقيمين والزوار مبالغ كبيرة أثناء علاجهم في جميع المستشفيات الحكومية والخاصة، مما يجعل باب التنافس بين المستشفيات مفتوحا على مصراعيه، وكل هذا يصب في مصلحة المرضى بتوفير خدمات طبية متميزة.

بعد ما تطرقت باختصار لتجربة دبي كنموذج خليجي، وخاصة أننا غير قادرين على تحقيق التنمية بشأن بناء مستشفيات في الوقت الراهن تستوعب عدد السكان.. أليس الاولى على حكومتنا أن تنتهج هذه التجربة المتميزة والتي تساهم في ارتفاع مستوى الخدمات الطبية في الكويت بدلا من معاناة المرضى، لاسيما ان حكومتنا تصرف مبالغ طائلة تصل إلى مئات الملايين سنويا لإرسال المرضى للعلاج بالخارج.. فلماذا لا نستغل تلك الأموال بتوفير التأمين الصحي داخل وخارج البلد لكل المواطنين لإنهاء تلك المعاناة؟

أما النهج الحالي المتبع بشأن تفضيل مؤسسات عن غيرها في توفير التأمين الصحي فغير منصف ومخالف للدستور حسب المادة 7 التي تنص على أن «العدل والحرية والمساواة دعامات المجتمع».

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

الدنيا ربيع

بغض النظر عن سوء الأحوال الجوية التي نعيشها في مجتمعنا إلا أن العالم بأجمعه في الأسابيع الماضية كان يحتفل بقدوم الربيع أيا كانت المذاهب والأديان والحضارات فمنذ 3/21 إلى يومنا هذا ونحن نعيش في احتفالات فصل الربيع المقامة لكل حضارة، وعند أغلبية المذاهب، الكل يرسم الضحكة ويبعث البهجة من خلال عقائده في نفوس الآخرين كل هذا احتفالا بقدوم فصل الخير والزراعة ومن هذا وذاك وبرغم ما يحل علينا من أمطار ترابية إلا أننا نجد زهرة النوير بدأت بملء برنا وصحرائنا ومع سطوع لونها الأصفر المبهج الذي يبعث في نفوسنا الفرح والسعادة بعثت إلي رسالة من أستاذي مهنئا بعيد الربيع تقول سطورها «السعادة لا تحتاج إلى معجزات كل ما يحتاجه الإنسان قلب متسامح ووجه مبتسم وقناعة بالنصيب وثقة تامة بالله بعزته وكرمه على بني الإنسان».

هذا هو الربيع الذي ينعش نفوسنا ويبعث السعادة في قلوبنا وتلك هي كلمات أستاذي التي تصف ما هو الربيع وما هي سعادة الإنسان، قد يظن البعض بأنني أبالغ بأن الربيع مرتبطا بتهنئة معلمي ولكن من يقوم بالتدقيق بسطورها يجد ما بين حروفها نغمات الربيع التي تدغدغ مشاعر قارئها، فلنقم بتحليل وتفكيك تهنئة أستاذي لنجد أنه بدأها بالسعادة فما هي السعادة إلا الربيع وملء النظر والنفس بألوان الزهور التي تبعث في نفس الإنسان الابتهاج وتغمر القلب بالراحة النفسية التي ينتظرها منذ وقت طويل ويبحث عنها في كل مكان، وها هو النوير وغيره من زهور تتفتح ويتفتح معها الأمل في دروب الحياة، ذهب الشتاء ورحل الخريف ويحل علينا الربيع لنرى قدرة الله سبحانه في الكون تلك هي قدرة العزيز الجبار التي لا تحتاج إلى معجزات فعندما يقوم الإنسان بالتأمل في تبديل الفصول وتغيير الحال إلى حال يشعر بالقناعة التي تريح النفس وتبعث الطمأنينة في القلوب ويدرك بأن من يمتلك مصيره هو الله عز وجل وهنا تمتلئ الروح بالتسامح مع الآخرين وتجعل الوجوه مبتسمة في وجوه الآخرين ذلك هو الربيع وتلك هي رسالة أستاذي ومن هذا وذاك لا نقول إلا « الدنيا ربيع ».

مسك الختام:

آدي الشتا ياطول لياليه
ومر الخريف بعده بدل زهور الغرام
وآدي الربيع عاد من تاني والبدر هلت أنواره.

كلمات

mundahisha@gmail.com
عواطف العلوي

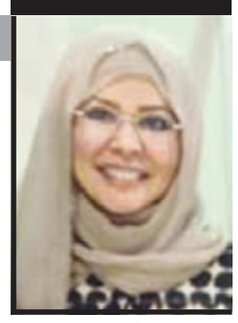

براءة منسية في ردهات المستشفيات

لعل أكثر كائن يثير العطف والشفقة هو الطفل، إنسان لا حول له ولا قوة، لذا كانت الأم والأب رحمة من الله له كي يفردا عليه جناحيهما فيسري في كيانه وعروقه دفء الأمان والاطمئنان لينمو ويغدو شخصا قادرا على التعامل مع بيئته متزن الفكر مستقر النفس.

وحين يفقد الطفل أحد أبويه أو كليهما قد يسخر له الله من يعوضه عنهما ويتعهد بتنشئته حتى يشتد عوده.

ولكن ماذا لو لم يتأت له ذلك؟ كيف يعيش وما هو مصيره؟

هذه مقدمة لقضية إنسانية صعبة لم تجد ما تستحق من تغطية إعلامية ولم تحرك ضمائر مسؤولي الدولة تجاهها للاهتمام بها والتعجيل بحلها.

هي مشكلة الأطفال المنسيين في مستشفيات الكويت، لا أعني الأطفال مجهولي الوالدين، فهؤلاء سنت لهم الدولة قانونا واضحا يقضي بإيوائهم في دار رعاية الطفولة والتكفل بشؤون حياتهم، وهذا ما تشكر عليه حكومتنا، إنما أقصد هنا أطفالا معلومي الوالدين، رموهم في المستشفى وهربوا خارج الكويت أو تم إبعادهم عن البلاد بحكم محكمة إثر قضايا مرفوعة ضدهم.

وهنا المشكلة، فالطفل معروف أبواه، لذا ترفض وزارة الشؤون تسلمه وإيداعه دار رعاية الطفولة أسوة بأقرانه مجهولي الوالدين.

والمسؤول عنهم هي وزارة الصحة وهي ترفض بدورها إخراجهم من المستشفى بسبب تلك القضايا المرفوعة ضد ذويهم، وهذه القضايا تدخل فيها وزارة الداخلية كطرف ثالث في المشكلة.

إذن هؤلاء الأطفال المساكين يتشاطر مسؤوليتهم ثلاثة وزراء في الدولة لم يبادر أحدهم حتى اليوم باتخاذ خطوة إنسانية قبل أن تكون قانونية لحل مشكلة هؤلاء الأطفال ونقلهم من عهدة وزارة الصحة إلى وزارة الشؤون ليقيموا في دار رعاية الطفولة حتى تبت وزارة الداخلية في مصيرهم.

فمن غير المقبول إنسانيا ولا أخلاقيا ولا أمنيا أن تترك طفلة بريئة من هذه الفئة المنسية وهي في الثالثة من عمرها تتجول وحدها بين ممرات المستشفى بلا حراسة أو رقابة، متعرضة لاعتداء محتمل من ذوي النفوس المريضة أو الرغبات الشيطانية لو وقع مكروه لتلك الطفلة فمن يتحمل المسؤولية؟ هل تقبل ضمائرنا بمثل هذه المواقف وتبعاتها؟

إحدى السيدات الكويتيات الكريمات استطاعت بطريقة ما احتضان طفلة منهم، لكنها واجهت الكثير من الصعاب والعوائق بسبب عدم وجود أوراق رسمية للطفلة، ما منعها من القدرة على اصطحابها معها في السفر أو علاجها في المستشفيات أو إدخالها المدارس.

وزارة الشؤون هي في رأيي المسؤول الأول عن هؤلاء الأطفال، وينبغي لها أن تخصص لهم مكانا لإيوائهم ورعايتهم حتى تحل قضيتهم.

هم يستحقون مكانا ثابتا يستقرون فيه ليتلقوا الرعاية اللازمة ويمارسوا طفولتهم بأمان، فالمستشفيات ليست المكان الصالح لحياة طفل أبدا.

مناشدتي هنا لمجلس الوزراء الذي يعتبر مظلة تندرج تحتها وزارات الدولة عامة والوزارات الثلاث المعنية بالشأن خاصة، أن يتحرك بعجالة لحل قضية هؤلاء الأطفال المنسيين وصون براءتهم قبل أن تنتهك، على الأقل كي يصدق العالم أننا في بلد الإنسانية.

سقاية

sh_aljiran@windowslive.com
twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

معركة القيم واجبة

في حياتنا لابد لنا من مشاكسات وضغوط اجتماعية تلزمنا بما لا نشتهي ولا نرغب. منا من يستسلم وينصاع ومنا من يقاوم فيغلب هو ولا يهزم. إن هذه المعارك الخلاقة تنشئ في عقولنا مدارك وقناعات تعيش معنا وقد تتوارثها الأجيال القادمة وتسلم بها كشيء لا فكاك منه ولابد. نحن في هذا الشأن نحتاج للتثبت أولا من مبادئنا وقيمنا حتى تتسنى لنا مقارنة «ما يريده المجتمع» بالذي «نريده نحن»، فوضوح القيم والمبادئ سيجعل المعارك أقل ضراوة وشدة، فالمقارنة ستكون يسيرة سهلة، أضف إلى أن مصادر هذه القيم والمبادئ تؤثر في القرار، هل هي تعاليم من الدين كنصوص القرآن والسنة؟ أم هي ما ارتضاه المجتمع لنفسه؟ إن هذه الأسئلة كفيلة بأن تريك كم من القوة في ذاتك، في قيمك وفي ممارساتك.

عندما نتهيب هذه المعركة ونستعد للتفكير فيها سيكون «للغش في الاختبار» معنى آخر «ومعنى الأمانة والنذالة» سيتبدل. سيكون للاحترام لغة أخرى وستخرس الألسن عن السب الذي صار لبانا يلازم المارين من هذا الطريق وذاك، إذا نحن أحسننا التعامل مع هذه المعركة سنعرف أن هناك «مواجيب» ليست سوى لغو وضياع وقت ومال، وسنفرق تماما بين الواجب الذي يبني المجتمع والواجب الذي يهدم نفوسا تعبت في تحقيق رضا المجتمع.

رغم أنف من انتصر لهوى ذاته وتناسى أن هناك قيما مجتمعية ذات أصول عظيمة حث عليها الدين بالضرورة. رغم أنف من استهان بالاجتماع العائلي الأسبوعي، ونقصة الجيران، ومساعدة الفقير المحتاج. بارك الله لمن اتخذ ما يراه متوافقا مع دينه. ووفق الله الجميع الى الخير في المعارك كلها.

محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

القاهرة الجديدة والتشريعات القديمة!

سيكون مشروع القاهرة الجديدة New Cairo حين اكتماله قريبا من وقفات كبرى حدثت في مصر وخلدها التاريخ كحال بناء الأهرامات وشق قناة السويس، ولا شك ان السنوات الخمس الفاصلة بين اليوم واكتمال المشروع ستمضي في حياة أمة عريقة كمصر كحال انقضاء ثوان في عمر الإنسان.. لا أكثر!

□□□

أول الأسئلة الواجب طرحها هذه الأيام بمصر ومنذ اللحظة الأولى لبدء المشروع الذي تساهم فيه دولة الإمارات هو هل ستطبق في القاهرة الجديدة الأنظمة القديمة نفسها، فيسمح بالتلوث والديزل ووقوف السيارات على الأرصفة والزحمة الشديدة وما ينتج عنها من أتربة سوداء ستغطي مبانيها خلال عام أو عامين من اكتمالها؟ ان كانت الاجابة بالإيجاب فما الفارق النوعي الذي سيحدث بين القاهرة الجديدة والقديمة؟!

□□□

اما اذا قيل ان القاهرة الإدارية المزمع إنشاؤها ستحظى بقوانين وتشريعات متطورة كالمعمول بها في أغلب مدن العالم المتقدم كالتي تحد من دخول السيارات الخاصة لصالح استخدام المواصلات العامة المحترمة، وسيشجع السكن بالضواحي لا قلب المدينة منعا للزحام وتشجيعا للمفاهيم الجديدة بالبعد عن السكن في قلب المدن، فالسؤال الذي سيطرح هنا هو: ألن يحد هذا من انتقال المواطنين من المدن القديمة (السهلة) التي يسمح فيها بكل شيء الى تلك المدينة «الصعبة» في التعامل؟! وهل يجوز في بلد واحد ان تكون هناك انظمة وتشريعات متغيرة بتغير المدن؟

□□□

ان الحل المنطقي لإشكال القاهرة الجديدة هو ان تكون هناك تشريعات وأنظمة جديدة على ان يبدأ تطبيقها التدريجي لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها للمدن القائمة كحال القاهرة والاسكندرية منذ اليوم، والتي ستبقى مدنا تاريخية عالمية تستقطب السياحة الدولية فيما لو طبقت عليها التشريعات التي تحد من الزحمة والتلوث وتشجع في المقابل السكن في المدن الجديدة الجميلة التي أنشأها القطاع الخاص والقائمة بالضواحي وعلى الطرق الرئيسية المؤدية من القاهرة الى الاسكندرية والسويس.. إلخ، أسئلة تحتاج إلى اجابات، فالعواصم والمدن الكبرى ليست مباني فقط، بل أنظمة وتشريعات.

□□□

آخر محطة:

1 ـ كانت لندن حتى عقود قليلة لا تقل تلوثا عن القاهرة حتى خلقت تشريعات بيئية حدت من استخدام الديزل ودخول السيارات الخاصة فأصبح رئيس الوزراء، والوزراء يصلون لمقر الحكومة بالباصات والتاكسي.

2 ـ سعر تذكرة المترو في القاهرة القديمة هي جنيه واحد بينما تتجاوز التكلفة الحقيقية أكثر من 10 جنيهات، فهل ستطبق معايير الدعم نفسها على القاهرة الجديدة؟